

الإستفادة من بعض ألحان الرحبانية فى تنمية  
بعض مفاهيم التظليل لتلاميذ المرحلة الإبتدائية

نانسي كمال محمد بلال

باحثة ماجستير بقسم التربية الموسيقية- كلية التربية

النوعية- جامعة الزقازيق

أ.د/ ريهام إيهاب زايد

أستاذ الصولفيج والإيقاع الحركي والإرتجال ورئيس قسم

التربية الموسيقية- كلية التربية النوعية- جامعة الزقازيق

أ.م.د/ الشيماء فؤاد حجازى

أستاذ الصولفيج والإيقاع الحركي والإرتجال المساعد- كلية

التربية النوعية- جامعة الزقازيق

د/ ريهام حسن عبدالله

مدرس الصولفيج والإيقاع الحركي والإرتجال- كلية التربية

النوعية- جامعة الزقازيق



المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية

المجلد التاسع - العدد الرابع - مسلسل العدد (٢٢) - أكتوبر ٢٠٢٣م

رقم الإيداع بدار الكتب ٢٤٢٧٤ لسنة ٢٠١٦

ISSN-Print: 2356-8690 ISSN-Online: 2974-4423

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <https://jsezu.journals.ekb.eg>

[JSROSE@foe.zu.edu.eg](mailto:JSROSE@foe.zu.edu.eg)

البريد الإلكتروني للمجلة E-mail

## الإستفادة من بعض ألحان الرحبانية فى تنمية بعض مفاهيم التظليل لتلاميذ المرحلة الإبتدائية

أ.م.د/ الشيماء فؤاد حجازى

أستاذ الصولفيج والإيقاع الحركي والإرتجال  
المساعد- كلية التربية النوعية- جامعة  
الزقازيق

نانسي كمال محمد بلال

باحثة ماجستير بقسم التربية الموسيقية- كلية  
التربية النوعية- جامعة الزقازيق

أ.د/ ريهام إيهاب زايد

أستاذ الصولفيج والإيقاع الحركي والإرتجال  
ورئيس قسم التربية الموسيقية- كلية التربية  
النوعية- جامعة الزقازيق

د/ ريهام حسن عبدالله

مدرس الصولفيج والإيقاع الحركي والإرتجال-  
كلية التربية النوعية- جامعة الزقازيق

### المخلص

تتمتع ألحان الرحبانية بالذوق الراقى وبساطة وجمال فى اللحن والإيقاع والكلمات فهى قادرة على مخاطبة القلوب قبل مخاطبة العقول فهى تؤثر بشكل مباشر فى مشاعر البشر ووجدانهم بإختلاف أجناسهم أو طبقاتهم الإجتماعية أو سنهم العمرى فموسيقاهم تلمس القلب والروح، ويمثل التظليل الموسيقى عنصراً أساسياً من عناصر الأداء العزفى أو الغنائى، فهو بمثابة المعبر الذى تمر من خلاله مشاعر المؤلف الموسيقى متخطية بذلك حدود أذان المستمعين، ويأتى دور التربية الموسيقية فى تنمية الجانب الوجدانى الذى يلعب دوراً هاماً فى تكوين شخصية الطفل، لذا فقد طرأت للباحثة فكرة ابتكار تمارين لحنية مستوحاة من أغانى الرحبانية لبساطة ألحانها وسهولتها ومناسبتها للمرحلة العمرية مما يسهم فى اكتساب المهارات الموسيقية اللازمة لرفع مستوى الأداء اللحنى للتلاميذ، ويهدف البحث الحالى إلى ابتكار تمارين لحنية مستوحاة من بعض ألحان الرحبانية من إعداد الباحثة وذلك لتنمية بعض مفاهيم التظليل الموسيقى لتلاميذ المرحلة الإبتدائية، وقد اتبعت الباحثة المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة، وتمثلت العينة فى مجموعة من تلاميذ الصف الخامس الإبتدائي قوامها (١٠ تلاميذاً)، وكان من أهم نتائج البحث نجاح التمارين المبتكرة فى تنمية مفاهيم التظليل الموسيقى لدى تلاميذ عينة البحث.

**الكلمات المفتاحية:** ألحان الرحبانية، مفاهيم التظليل، المرحلة الإبتدائية.

### Abstract

Rahbani melodies enjoy refined taste, simplicity, and beauty in melody, rhythm, and words. They are able to address hearts before addressing minds. They directly affect the feelings and sentiments of people of

different races, social classes, or age. Their music touches the heart and soul. Lyrical, as it serves as the passage through which the feelings of the author pass through the music, bypassing the limits of the listeners' ears. The role of musical education comes in developing the emotional side, which plays an important role in the formation of the child's personality. Therefore, the researcher came up with the idea of devising melodic exercises inspired by Rahbani songs due to the simplicity and ease of their melodies and their suitability for the age stage, which contributes to acquiring the necessary musical skills to raise the level of melodic performance of the students. Music for primary school students, and the researcher followed the experimental approach with one group, and the sample was represented by a group of fifth grade students, consisting of (20 students), and one of the most important results of the research was the success of innovative exercises in developing the concepts of musical shading among the students of the research sample.

#### مقدمة:

تعتبر الموسيقى فناً متكاملًا كأي فن أو علم يرتكز على عدة عناصر هامة أساسية لإظهار شكله، وقد مرت بعدة أطوار منذ نشأتها حتى إكتمالها ولولا البحوث والتجارب لما اكتمل علم في هيئته<sup>(\*)</sup>.

ويمثل التظليل الموسيقي عنصراً أساسياً من عناصر الأداء العزفي أو الغنائي، فهو بمثابة المعبر الذي تمر من خلاله مشاعر المؤلف الموسيقي متخطية بذلك حدود آذان المستمعين.

فمصطلحات التعبير الموسيقي هي التي تعبر عن الأفكار والمشاعر وما يجول بخاطر المؤلف ليبلغه للسامع ليستشعر المرء روح المقطوعة الموسيقية، فهي ترجمة لأفكار وأحاسيس المؤلف فإذا كانت الموسيقى لا تعبر عن ما يكون في ضمير المؤلف فلا تستطيع أن تؤثر في السامع.

وتعمل مناهج التربية وعلم النفس على العناية بالطفل والإهتمام بنشأته الوجدانية قدر إهتمامها بنشأته العقلية وأصبحت تعطي الفنون التشكيلية والموسيقى قدراً من الإهتمام يعادل ما تبديه من عناية وإهتمام بمناهج التعليم الأخرى<sup>(†)</sup>.

\* عزيز الشوان: "الموسيقى تعبير نظمي ومنطقي"، الهيئة العامة المصرية للكتاب، ١٩٨٦، ص ٦  
(١) أميمه أمين فهمي: الصعوبات التي تواجه الطفل المصري في تعلم الموسيقى منذ ميلاده حتى المرحلة الثانية من التعليم الأساسي، المؤتمر العلمي الأول، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة ١٩٨٢م.

ومما سبق فقد اختارت الباحثة ألحان الرحبانية لما تتمتع به من ذوق راقى وبساطة وجمال فى اللحن والإيقاع والكلمات فهى قادرة على مخاطبة القلوب قبل مخاطبة العقول فهى تؤثر بشكل مباشر فى مشاعر البشر ووجدانهم بإختلاف أجناسهم أو طبقاتهم الإجتماعية أو سنهم العمرى فموسيقاهم تلمس القلب والروح، وقد رأت الباحثة أن ألحان الرحبانية هى خير وسيلة لتربية الأطفال على تذوق الموسيقى الراقية الرفيعة فى مراحلهم العمرية الأولى.

**مشكلة البحث:**

لاحظت الباحثة من خلال تدريسها لمنهج مادة التربية الموسيقية لتلاميذ الصف الخامس الإبتدائي - تحديداً فى فرع التذوق والإستماع - وجود ضعف واضح لدى التلاميذ عند تطبيق وسائل التعبير الصوتى فى الأداء الغنائي - حيث أن التلميذ يستمع ويؤدى أحياناً تحتوى على بعض ألوان التظليل الموسيقي مثل (الحدة-الغلظة)،(السريع-البطيء)،(الصاعد-الهابط-المتكرر) - مما أدى إلى عدم قدرة التلاميذ على الغناء بشكل سليم وهذا ما أدى إلى تراجع شديد فى مستوى الأداء اللحنى بشكل عام والذي يعمل بدوره على إيقاف عنصر الإبداع والإبتكار والإرتقاء بمستوى العمل وعدم ظهور المؤلفه الموسيقية بشكل يتفق مع جماليات اللحن .

مما دعا الباحثة إلى التفكير فى إيجاد إبتكارات لحنية لأساليب التعبير الصوتى مستوحاة من أغانى الرحبانية لبساطة ألحانها وسهولتها ومناسبتها للمرحلة العمرية مما يسهم فى اكتساب المهارات الموسيقية اللازمة لرفع مستوى الأداء اللحنى للتلاميذ، بالإضافة إلي مساعدتهم على الإرتقاء بمستوى العمل مما يتيح الفرصة أمامهم لإظهار عنصر الإبداع لديهم وتنمية قدراتهم ومهاراتهم.

#### تساؤلات البحث:

١. ما التمارين اللحنية المبتكرة والمستوحاة من أغانى الرحبانية؟
٢. كيف يمكن تنمية بعض مفاهيم التظليل الموسيقي لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية من خلال ألحان مبتكرة من إعداد الباحثة مستوحاة من أغانى الرحبانية؟

#### أهداف البحث: يهدف البحث إلى:

١. ابتكار تمارين لحنية مستوحاة من بعض ألحان الرحبانية من إعداد الباحثة.
٢. تنمية بعض مفاهيم التظليل الموسيقي لتلاميذ المرحلة الإبتدائية.

### فروض البحث:

تفترض الباحثة في هذا البحث أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التلاميذ في الإختبار القبلي /البعدي لصالح درجات التلاميذ في الإختبار البعدي.

### أهمية البحث:

ترجع أهمية هذا البحث إلى أنه قد يفيد في تنمية مفاهيم التظليل الموسيقي لدى التلميذ ليتمتع بالكفاءة العالية لتطوير أفكاره وتنمية قدراته من خلال التطوير والتجديد في المقرر الدراسي.

### حدود البحث:

- حدود زمنية: العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م
- حدود مكانية: مدرسة بوسطه الابتدائية رقم ١

### منهج البحث:

تتبع الباحثة في هذا البحث المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة.

### عينة البحث:

عينة عشوائية من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي وعددهم (١٠ تلاميذ) من فصل ٢/٥ بمدرسة بوسطه الابتدائية رقم ١.

### أدوات البحث:

١. اختبار قبلي / بعدي من إعداد الباحثة.ملحق رقم (١)
٢. استمارة استطلاع رأى السادة الخبراء في مدى صلاحية الإختبار القبلي/بعدي.ملحق رقم (٢)
٣. برنامج مقترح من إعداد الباحثة.

### مصطلحات البحث:

- المرحلة الابتدائية **Primary Stage**: هي مرحلة التعليم الموحد رسمياً لجميع أبناء الوطن، في الريف والحضر، وهي تشمل الصفوف من الأول وحتى السادس، ويبدأ فيها الطفل تعليمه الإلجباري من سن السادسة حتى سن الحادية عشر، وتستهدف إعداد الطفل أن

يكون مواطناً اجتماعياً ومنتجاً فعالاً ومتكيفاً مع مجتمعه المحلي، كما أنها الأساس في بناء مهارات التعليم ويعتمد عليها تقدم التلميذ في مراحل التعليم التالية<sup>(٦)</sup>.

• **التظليل الموسيقي Musical Shading:** هي إشارات تدون أعلى أو أسفل الجملة الموسيقية تساعد على تلوين أداء الألحان ومفرداتها الموسيقية، فهي تستهدف الإشارة إلى الأسلوب الذي يريده المؤلف من ناحية التعبير الموسيقي، وتوضع هذه الإشارات في بداية المقطوعة أو في سياقها<sup>(٧)</sup>.

ويشتمل البحث الحالي على جزئين رئيسياً:

**أولاً: الإطار النظري:**

١. الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث
٢. الرحابانية
٣. مفاهيم التظليل الموسيقي
٤. تلاميذ المرحلة الابتدائية

**ثانياً: الإطار التطبيقي:**

- إجراءات البحث.
- نتائج البحث.
- التوصيات والمقترحات.
- المراجع.
- الملاحق.
- الملخصات.

وفيما يلي عرضاً تفصيلياً لمشتمات البحث

**أولاً: الإطار النظري:**

١. الدراسات السابقة:

تتناولت الباحثة في هذا المبحث الأدبيات والدراسات والبحوث السابقة - العربية والأجنبية- المرتبطة بموضوع البحث الحالي، والتي اطلعت عليها الباحثة واستفادت منها عند

(١) على عبد المنعم على: فاعلية استخدام الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التعبير الشفهي الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة الزقازيق ٢٠٠٨ ص ١٠٢

(٨) محمد محمود سامي: قواعد الموسيقى الغربية وتذوقها - مكتبة الأنجلو المصرية - القاهرة - ص ١١٣-١١٥

إعداد البحث، حيث اطلعت على تلك الدراسات من خلال مكنتات بعض الكليات وبعض مواقع الإنترنت، ثم قامت بترتيبها ترتيباً منطقياً زمنياً من الأقدم إلى الأحدث.

وفيما يلي عرضاً مفصلاً لما سبق:

• **الدراسة الأولى بعنوان: "الإستفادة من بعض ألحان أغاني إلياس الرحباني للأطفال في إبتكار مواقف قصص موسيقية حركية لمرحلة الطفولة المبكرة"**\*\* : هدفت تلك الدراسة إلى تنمية التعبير الحركي لدى الأطفال بمرحلة الطفولة المبكرة من خلال قصص موسيقية حركية مبتكرة بإستخدام بعض ألحان أغاني إلياس الرحباني للأطفال، وقد اتبعت تلك الدراسة المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة لعينة من (٣٢) طفل في عمر ٦ سنوات بالصف الأول الإبتدائي وأسفرت نتائج تلك البحث إلى أن ألحان إلياس الرحباني للأطفال ساعدت بشكل كبير في تنمية التعبير الحركي لدى عينة الدراسة.

تتفق تلك الدراسة مع البحث الحالي في الإستفادة من بعض ألحان الرحبانية لمرحلة الطفولة وكذلك تتفق في المنهج وهو المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة بينما تختلف في العينة حيث أن تلك الدراسة إستعانت بأطفال في عمر ٦ سنوات أما البحث الحالي يستعين بعينة عشوائية من الصف الخامس الإبتدائي وكذلك في الهدف والطريقة المتبعة.

• **الدراسة الثانية بعنوان: "إثراء بند القراءة الصولفائية في مادة الصولفيج الغربي باستخدام بعض أدوات التظليل الموسيقي"**\*\* : هدفت تلك الدراسة إلى إثراء بند القراءة الصولفائية في مادة الصولفيج الغربي للفرقة الأولى بقسم التربية الموسيقية من خلال إستخدام بعض أدوات التظليل الموسيقي والإرتقاء بمستوى طلاب الفرقة الأولى في القراءة الصولفائية في مادة الصولفيج الغربي، وقد اتبعت تلك الدراسة المنهج التجريبي ذو المجموعتين وأسفرت نتائج تلك البحث إلى أن التمرينات المبتكرة أثرت بشكل ملحوظ على مستوى طلاب المجموعة التجريبية في القراءة الصولفائية مما أدى إلى ثبوت صحة فروض البحث.

(\* رنا عاطف عبد العزيز: بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية، مجلد ٤٥، جامعة حلوان، يوليو ٢٠٢١م

(\*\* محمد عبدالله إبراهيم: بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية، مجلد ٤٧، جامعة حلوان يناير ٢٠٢٢م

تتفق تلك الدراسة مع البحث الحالى فى الإهتمام بتحسين مستوى الصولفيج الغربى للطلاب من خلال إستخدام أدوات التظليل الموسيقى وفى المنهج وهو المنهج التجريبي بينما تختلف عنه فى العينة والطريقة المتبعة.

• الدراسة الثالثة بعنوان " توظيف الإيقاعات العمانية المصاحبة للأغاني الشعبية لتحسين الأداء الإيقاعى لطفل المرحلة الإبتدائية" : هدفت تلك الدراسة إلى تحسين الأداء الإيقاعى لطفل المرحلة الإبتدائية عن طريق الإستفادة من الإيقاعات العمانية المصاحبة للأغاني الشعبية، وقد اتبعت تلك الدراسة المنهج الوصفى (تحليل محتوى) وتمثلت العينة فى ما يتناسب من الإيقاعات العمانية المصاحبة للأغاني الشعبية، وتوصلت نتائج تلك البحث إلى تعلم الطلاب العلامات الإيقاعية وتعرف الطلاب الميزان البسيط والمركب والتميز بين السريع والبطئ وإتقان العزف على الآلات الإيقاعية الشعبية ( الكاسر، الرحمانى )، وتعزيز الموروث الشعبى العمانى.

تتفق تلك الدراسة مع البحث الحالى فى النهوض بمستوى طالب المرحلة الإبتدائية من خلال الأنشطة الموسيقية بينما تختلف عنه فى المنهج والعينة والطريقة المتبعة.

**التعليق العام على الدراسات السابقة:**

١. الدراسات التى اهتمت بأعمال الرحبانية تناولت التعرف على أسلوب الرحبانية والإستفادة منها سواء فى تدريبات تكنيكية للأداء العزفى أو تمارين صولفائية أو فى تدريس الصولفيج العربى أو تحسين بعض مهارات الغناء كما فى دراسة (٢٠٢١)

٢. أكدت الدراسات التى اهتمت بمفاهيم التظليل على أهمية مصطلحات التعبير الموسيقى مثل محمد عبدالله إبراهيم (٢٠٢٢).

٣. الدراسات التى اهتمت بالمرحلة الإبتدائية من التعليم الأساسى هدفت إلى النهوض بمستوى طفل المرحلة الإبتدائية سواء فكرياً أو تربوياً أو موسيقياً كما فى دراسة وأسماء كارم محمود عبد الحافظ (٢٠٢١).

**استفادت الباحثة من كل هذه الدراسات السابقة المرتبطة بالبحث فى الآتى:**

١. فى الجانب النظرى من خلال تناولها لبعض المعلومات الهامة للبحث الحالى.
٢. كيفية إعداد البرنامج المقترح للبحث الحالى.

\* سارة السيد عبدالعزيز جاد الله : رسالة ماجستير غير منشورة : كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان ، القاهرة ٢٠١٧ م



٣. الإضطلاع على الإستراتيجيات المختلفة فى طرق تدريس مادة التربية الموسيقية.

٤. كيفية إبتكار أساليب جديدة لإثراء مادة الصولفيج الغربى.

## ٢. الرحبانية

الرحبانية أسرة عربية معروفة فى مجال الشعر والموسيقى، فعاصى ومنصور الرحبانى هما أولاد حنا الرحبانى ولقد شكلا معاً أسرة فنية ذات إتجاه فنى موحد والتي لاشك أنها أعطت دافعاً قوياً للإجادة والمعرفة والخبرة.

### عوامل ساهمت فى تشكيل موهبة الأخوين رحبانى

- البيئة المحيطة، حيث أن البيئة هى العامل الأول والأساسى التى يتأثر بها الإنسان منذ الميلاد لذا فإن البيئة المحيطة بالأخوان رحبانى هى التى استتارت قدراتهم الموسيقية على خلق الإبتكار والإبداع الموسيقى.
- الأوركسترات الأوروبية والأمريكية التى كانت تتردد على لبنان بكثرة، فلبنان الموطن الذى شب فيه الأخوين رحبانى حيث تعرف الشعب اللبنانى على موسيقى الغرب من خلال تلك الأوركسترات.
- تقديم الفرق الموسيقية الغربية لموسيقاهم أمام الشعب اللبنانى من خلال الكازينوهات ودور المسرح والسينما (\*\*).

### أهم ما يميز موسيقى الرحبانية:

- تمكنهم من صياغة الألحان بدقة.
- اندماج أعمالهم بالبيئة الإجتماعية وأحداث
- اتسمت أعمالهم الفنية بالطابع الإنسانى الذى أساسه الحق والخير والجمال والسلام.

## ٣. مفاهيم التظليل الموسيقى Nuances

ظلال الأداء: لفظ يدل على إختلاف درجات الشدة أو الضعف أو الزيادة أو النقص التدريجى فى أداء نغمة أو عدة نغمات فتضفى على الجملة أو المقطوعة الموسيقية ألواناً مختلفة تكسبها الروح والحياة (††).

١. يشمل التظليل الموسيقى "Nuance" ثلاث نقاط هامة هى (††):

(\*\*) المرجع السابق، ص ٨

(††) Ahmed Bayoumi :Minister of culture ,National cultural center ,Cairo opera House,p201.

٢. ما يخص السرعة "Nuance Agogique".
٣. ما يخص التعبير يعطى لون المقطوعة "Nuance Dynamique"
٤. ما يخص اللمس "Nuance Tactile"
- ما يخص السرعة "Nuance Agogique" وبه عدة أنواع هي :
- أ- الإصطلاحات الموسيقية الخاصة بالسرعة "Tempo" وتكتب دائماً في أول المقطوعة الموسيقية مثل "Andante" أو "Allegro" وغيرها من الإصطلاحات التي تعبر عن سرعة الأداء المطلوب داخل المقطوعة الموسيقية.
- ب- السرعة بالتعويض "Tempo Rubato" ويعنى الأداء بشيء من الحرية في السرعة عن طريق الإستعارة بالتعويض بين "accelerando" و "Rallentando".
- ج- accelerando أو Rallentando الحسابى Mathematique وهو الذى ينتج من تقسيم الوحدة إلى إيقاعات مرتبة بشكل متزايد أو العكس .
- ما يخص التعبير "Nuance Dynamique":
- أ- الإصطلاحات التي تدل على اللون من حيث الشدة والخفوت في الأداء مثل :
- "mf f ff" وهذه كلها تختص بالشدة، و "mp p pp" وهذه كلها تختص بالخفوت.
- "crescendo" " < " وتعنى التدرج في شدة الأداء.
- "Decrescendo أو Diminuendo" " > " وتعنى التدرج في الخفوت في الأداء.
- ب- إصطلاحات موسيقية تختص بالتعبير في الأداء العزفى أو الغنائى مثل الإصطلاح الغنائى "cantabile" والأداء "Magestozo".
- ما يخص اللمس فى الأداء "Tactile".
- أ- النغمات المتصلة "Legato"
- ب- النغمات المنفصلة "staccato"
- ج- الضغط التعبيري وأشكاله (  $\wedge$  )  $\text{sf}$  ) وهو يأتى على وحدة ضعيفة من وحدات المازورة بأدائها بشدة، بهدف التعبير عن إحساس معين يقصده المؤلف.

(#) أميمة أمين فهمي، عائشة سعيد سليم: الموضوعات الدالكرولية بين النظرية والتطبيق فى الإيقاع الحركى، الجزء الأول، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ص ٧

#### ٤. تلاميذ المرحلة الابتدائية

تنقسم مرحلة الطفولة الى :

طفولة مبكرة من ٦-٩ وطفولة متأخرة من ٩-١٢ سنة

#### • الطبقات الصوتية لطفل المرحلة الابتدائية

يعد تحديد المساحة الصوتية للأطفال من متطلبات الغناء السليم الجيد، فالمساحة الصوتية هي التي يستطيع الأطفال الغناء فيها بسهولة ويسر دون تعقيد، وتتغير المنطقة الصوتية للأطفال تبعاً للتغيرات التي تطرأ عليهم من خصائص النمو . فتنمو المنطقة الصوتية وتنتسج كلما تقدموا في السن، وفيما يلي نستعرض المنطقة الصوتية للأطفال<sup>(SS)</sup>:-

- من سن الثانية إلى الرابعة:

يستطيع الطفل أداء الدرجات الصوتية الواقعة بين "رى - لا"

- من سن الرابعة إلى الخامسة

يستطيع الطفل أداء الدرجات الصوتية الواقعة بين "رى - سى"

- حتى سن التاسعة:

تكون المساحة الصوتية للأطفال أكثر إتساعاً حتى يستطيع الأطفال الغناء بسهولة بين الدرجتين "رى - رى"

- بعد سن التاسعة :

فهو سن البلوغ فتتسع المنطقة الصوتية لتصبح حادة عند الإناث وغلظية عند الذكور.

#### • أسس يجب مراعاتها عند اختيار الأغنية للمرحلة الابتدائية:

١. اختيار الأغاني المناسبة لكل صف ومرحلة عمرية.

٢. تعبير الأغاني المختارة عن العصور المختلفة، فمثلاً التراث والموسيقى الحديثة.

٣. تقديم أفضل ما لدينا من موسيقى والذي يتدرج بنا إلى رفع مستوى ذوق الطفل.

#### • السمات المميزة لموسيقى الطفل<sup>(\*\*\*)</sup>:

بالرغم من التنوع الموسيقى في الأنشطة الموسيقية إلا أنها توجد صفات أساسية ومشاركة بينها :

١. مصاحبة إيقاعية واضحة وبسيطة ونشطة لإحساس الطفل بالحوية والنشاط.

<sup>(SS)</sup> إكرام محمد مطر وآخرون: الطرق الخاصة في التربية الموسيقية، كلية التربية النوعية، جامعة الزقازيق، ص ٤١

وص ٤٣

<sup>(\*\*\*)</sup> المرجع السابق، ص ٤٢

٢. مصاحبة هارمونية بسيطة حتى لا تتطغى على اللحن.

٣. أن تكون المقطوعة الموسيقية قصيرة .

٤. أن تكون المنطقة الصوتية في حدود منطقة صوت الطفل لكي يستطيع أن يغنى فيها

بسهولة ويسر<sup>(٣٣٣)</sup>.

### ثانياً: الإطار التطبيقي

#### منهج البحث

تتبع الباحثة في هذا البحث المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة, وهو القياس قبل التجربة وبعدها لمجموعة واحدة.

ويتميز المنهج التجريبي بالدقة وذلك لأنه يعتمد على الملاحظة المقننة الدقيقة في تناول متغيرات مستقلة ومتغيرات تابعة.

#### الإختبار التحصيلي القبلي/ بعدي

قامت الباحثة بإعداد إختباراً تحصيلياً على نحوٍ علمي ( ملحق رقم ١) وذلك بهدف استخدامه كأداة من أدوات البحث الحالي لتحديد مستوى طلاب عينة البحث قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح, وللوصول إلى الشكل العلمي الصحيح للإختبار قامت الباحثة بمراعاة النقاط التالية:-

#### • الهدف من الإختبار

يهدف الإختبار التحصيلي في هذا البحث إلي:-

- معرفة المستوى الحالي لطلاب العينة في أداء بعض مهارات الصولفيج الغربي وإدراك

بعض مفاهيم التظليل الموسيقي قبلياً أي قبل تطبيق البرنامج المقترح.

- معرفة مستوى طلاب العينة في أداء بعض مهارات الصولفيج الغربي وإدراك بعض

مفاهيم التظليل الموسيقي بعدياً أي بعد تطبيق البرنامج المقترح.

#### • صدق الإختبار

حرصت الباحثة عند إعداد الإختبار التحصيلي أن يشتمل علي عناصر مقرر

طلاب العينة في الصولفيج الغربي, والمقصود بصدق الإختبار هو مدى صلاحيته لقياس ما

وضع من أجله وللتأكد من ذلك قامت الباحثة باستطلاع رأي السادة الخبراء من أعضاء هيئة

التدريس بقسم الصولفيج والإيقاع الحركي والإرتجال بكلية التربية الموسيقية جامعة حلوان وهم:-

<sup>(٣٣٣)</sup> نيللى محمد العطار, شريف إبراهيم خميس:المهارات الموسيقية في التربية الحديثة, ص١٥

وذلك للتأكد من مدى صلاحيته وصدقه كإختبار قبلي/بعدي من حيث:

- صياغة الأسئلة بوضوح.
  - مناسبة الأسئلة لمستوى طلاب العينة.
  - إلمام أسئلة الإختبار لجميع بنود محتوى المنهج المقرر للصف الخامس الابتدائي.
  - ترتيب الأسئلة ترتيباً منطقياً.
- وقد إتزمت الباحثة بالتعديلات المطلوبة .

### البرنامج المقترح :

#### وصف البرنامج المقترح

يشتمل البرنامج المقترح على أربعة دروس بواقع أربع جلسات تدريبية من منهج التربية الموسيقية للصف الخامس الابتدائي، بالإضافة إلى جلسة تمهيدية لتطبيق الإختبار القبلي، وجلسة ختامية لتطبيق الإختبار البعدي، وقد بدأت الباحثة بتنفيذ البرنامج بدءاً من يوم الثلاثاء ٢٨/٢/٢٠٢٣ بواقع جلستان أسبوعياً و ذلك بصفة دورية على أن يكون الزمن المخصص للجلسة الواحدة ٤٥ دقيقة، والجدول التالي يوضح وصفاً تفصيلياً لمحتويات البرنامج المقترح:-

#### جدول رقم (١) يوضح محتويات البرنامج المقترح

التاريخ	اليوم	الموضوع	الجلسة	الدرس
٢٠٢٣/٢/٢٨	الثلاثاء	تطبيق الإختبار القبلي	التمهيدية	_____
٢٠٢٣/٣/٦	الإثنين	التمييز بين <i>piano</i> , <i>forte</i>	الأولى	الأول
٢٠٢٣/٣/١٣	الإثنين	التأكيد على <i>piano</i> , <i>forte</i>	الثانية	الثاني
٢٠٢٣/٣/٢٠	الإثنين	التمييز بين <i>Diminuendo</i> , <i>crescendo</i>	الثالثة	الثالث
٢٠٢٣/٤/٢٧	الإثنين	تطبيق الإختبار البعدي	الختامية	_____

#### ه- تنفيذ جلسات البرنامج

قامت الباحثة بتنفيذ جلسات البرنامج كما يلي:-

#### الجلسة التمهيدية

الإحصاء اليومي					
اليوم	التاريخ	الحصة	زمن الحصة	الفصل ٢/٥	
				ح	غ
الثلاثاء	٢٠٢٣/٢/٢٨		٤٥ دقيقة	١٠	_____

## أهداف الجلسة

١. تطبيق الإختبار التحصيلي القبلي على تلاميذ العينة.
٢. تعريف تلاميذ العينة بالبرنامج المقترح.

## خطوات سير الجلسة

- قامت الباحثة بتطبيق الإختبار التحصيلي القبلي/بعدي (ملحق رقم ١) قبلياً على تلاميذ العينة وذلك لمعرفة مستواهم العام قبل تطبيق البرنامج المقترح, ثم قامت بتجميع الدرجات التي حصل عليها التلاميذ لتتمكن من معالجتها إحصائياً لاستخدامها في بند التحليل الإحصائي ونتائج البحث في الفصل الرابع.
- بعد ذلك قامت الباحثة بتعريف تلاميذ العينة بفكرة البرنامج المقترح ومكوناته بشكل مبسط يتناسب مع مستواهم العمري والإدراكي لتبدأ في تطبيقه من الجلسة القادمة.

## الدرس الأول (التمييز بين مصطلحي *piano, forte*)

### الجلسة الأولى

الإحصاء اليومي				
اليوم	التاريخ	الحصّة	زمن الحصّة	الفصل ٢/٥
				ح
الإثنين	٢٠٢٣/٣/٦		٤٥ دقيقة	ح ١٠ غ — جملة ١٠

## أهداف الجلسة

١. يتعرف على مصطلحي التظليل الموسيقي (*piano, forte*)
٢. يغنى سلم صول/الكبير صعوداً وهبوطاً مرة بأداء *piano* ومرة أخرى بأداء *forte*
٣. يغنى تمريناً مبتكراً مستوحى من أغنية شايف البحر مرة بأداء *piano* ومرة أخرى بأداء *forte*

## خطوات سير الجلسة

### تمهيد

- تقوم الباحثة بتوضيح أهمية التظليل الموسيقي في الألحان ثم تقو بشرح مصطلح *piano* وهو يعنى الأداء بصوت خافت, ومصطلح *forte* ويعنى الأداء بصوت قوى.

## الأساس

- تعزف الباحثة وتغنى مع الطلاب سلم صول/ الكبير صعوداً وهبوطاً مرة بأداء *piano* ومرة أخرى بأداء *forte*

- ثم تعزف الباحثة وتغنى مع الطلاب التمرين المبتكر على آلة الأورج بأداء *piano*  
- ثم تعزف الباحثة وتغنى مع الطلاب التمرين المبتكر على آلة الأورج بأداء *forte*

## التمرين المبتكر

- بأداء *piano*



- بأداء *forte*



## التقويم

قم بغناء التمرين المبتكر بأداء *piano* و بأداء *forte*

## الدرس الثانى (التمييز بين مصطلحي *Diminuendo* , *crescendo*)

### الجلسة الثانية

الإحصاء اليومي					
اليوم	التاريخ	الحصة	زمن الحصة	الفصل ٢/٥	
				ح	غ
الإثنين	٢٠٢٣/٣/١٣		٤٥ دقيقة	١٠	١٠

## أهداف الجلسة

١. يتعرف على مصطلح *crescendo* ومصطلح *Diminuendo*
٢. يغنى سلم دو/الكبير صعوداً بأداء *crescendo* وهبوطاً بأداء *Diminuendo* بطريقة صحيحة.
٣. يغنى تمريناً مبتكراً مستوحى من أغنية طير الوروار مرة بأداء *crescendo* ومرة أخرى بأداء *Diminuendo*

## خطوات سير الجلسة

### تمهيد

- تقوم الباحثة من خلال استراتيجية الحوار والمناقشة بشرح علامتى التظليل الموسيقي وهما *crescendo* وهى تعنى التدرج فى شدة الصوت من الضعيف للقوى ويرمز لها بالرمز " $\text{<}$ " و *Diminuendo* وهى تعنى التدرج فى شدة الصوت من القوى للضعيف ويرمز لها بالرمز " $\text{>}$ ".

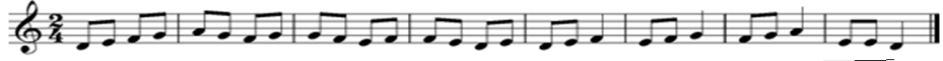
### الأساس

- تعزف الباحثة وتغنى سلم دو/الكبير على آلة الأورج وهو السلم الخاص بالأغنية والتمرين المبتكر صعوداً بأداء *crescendo* وهبوطاً بأداء *Diminuendo* حتى يدرك التلاميذ الفرق بين الأدائين.
- ثم تعزف الباحثة وتغنى مع الطلاب التمرين المبتكر على آلة الأورج بأداء *crescendo*
- ثم تعزف الباحثة وتغنى مع الطلاب التمرين المبتكر على آلة الأورج بأداء *Diminuendo*

### التمرين المبتكر

- بأداء *crescendo*

*crescendo*



- بأداء *Diminuendo*

*Diminuendo*



### التقويم

- قم بأداء التمرين المبتكر بأداء *crescendo* و بأداء *Diminuendo*
- الدرس الثالث (التمييز بين الأداء المتصل *legato*, والأداء المتقطع *staccato*)

### الجلسة الثالثة

الإحصاء اليومي					
اليوم	التاريخ	الحصة	زمن الحصة	الفصل ٢/٥	
				ح	غ
الإثنين	٢٠٢٣/٣/٢٠		٤٥ دقيقة	١٠	١٠



## أهداف الجلسة

١. يتعرف على الأداء المتصل (*legato*) والأداء المتقطع (*staccato*)
٢. يغنى سلم صول/ الكبير صعوداً وهبوطاً بأداء متصل (*legato*) ومتقطع (*staccato*)
٣. يغنى تمريناً مبتكراً مستوحى من أغنية قديش كان بأداء متصل (*legato*) و بأداء متقطع (*staccato*) بطريقة صحيحة.

## خطوات سير الجلسة

### تمهيد

- تقوم الباحثة باستخدام استراتيجية الحوار والمناقشة لشرح مصطلحي الأداء المتصل *legato* , والأداء المتقطع *staccato*.

### الأساس

- تقوم الباحثة بعزف وغناء سلم صول/الكبير صعوداً وهبوطاً وهو السلم الخاص بالأغنية والتمرين المبتكر على آلة الأورج صعوداً بأداء متصل *legato* و هبوطاً بأداء متقطع *staccato*.

- ثم تعزف الباحثة وتغنى مع الطلاب التمرين المبتكر على آلة الأورج بأداء متصل *legato*
- ثم تعزف الباحثة وتغنى مع الطلاب التمرين المبتكر على آلة الأورج بأداء متقطع *staccato*

### التمرين المبتكر



### التقويم

قم بغناء التمرين المبتكر بأداء *legato* و بأداء *staccato*

### الجلسة الختامية

الفصل ٢/٥			زمن الحصة	الحصة	التاريخ	اليوم
جملة	ح	غ				
١٠	١٠	—	٤٥ دقيقة		٢٠٢٣/٤/١٠	الثلاثاء

## أهداف الجلسة

تطبيق الإختبار التحصيلي بعدياً على تلاميذ العينة.

## خطوات سير الجلسة

بعد أن انتهت الباحثة من تطبيق جميع جلسات البرنامج المقترح, قامت بتطبيق الإختبار التحصيلي القبلي/ بعدى بعدياً على تلاميذ العينة لمعرفة مدى نجاح البرنامج المقترح وذلك من خلال جمع الدرجات التي حصل عليها التلاميذ ومعالجتها إحصائياً ومقارنتها بدرجاتهم التي حصلوا عليها في الإختبار المطبق قبلياً وهذا ما سوف تتناوله الباحثة في نتائج البحث.

## • نتائج الدراسة وتحليلها إحصائياً

## التحقق من صحة فروض البحث وتفسير النتائج

بعد الإنتهاء من تطبيق البرنامج المقترح قامت الباحثة بجمع الدرجات التي حصل عليها تلاميذ العينة في الإختبار القبلي/ بعدى وذلك بعد تطبيقه قبل وبعد تنفيذ البرنامج المقترح حتى يتسنى لها التحقق من صحة فروض الدراسة, وهذه الدرجات كما مبين بالجدول التالي:-

جدول رقم (٢) درجات تلاميذ العينة في الإختبارين القبلي/ بعدى

الترميز	درجة الإختبار القبلي (٩٠)	درجة الإختبار البعدي (٩٠)
الأول	٣٥	٧٦
الثاني	٢٩	٦٤
الثالث	٤٥	٨٤
الرابع	٤٤	٨٤
الخامس	٣٥	٧٣
السادس	٥١	٨٦
السابع	٥٠	٨٤
الثامن	٤٢	٨٠
التاسع	٢٢	٦٥
العاشر	٥٠	٨٣

- **التحقق من صحة فرض البحث:** للتحقق من صحة فرض قامت الباحثة بتحليل الدرجات السابقة إحصائياً لمعرفة مدى تأثير البرنامج المقترح وذلك باستخدام اختبار (ت) للمجموعة الواحدة, وهو اختبار إحصائي يستخدم مع مجموعة واحدة من الأفراد لديها مجموعتين من البيانات- الدرجات- المختلفة, وذلك للكشف عن دلالة الفرق بين متوسطات درجات أفراد العينة في الإختبار التحصيلي المطبق قبل وبعد تنفيذ البرنامج المقترح, وذلك بالخطوة التالية:

وتتم هذه الخطوة من خلال التعويض في المعادلة التالية:

$$t = \frac{M_b - M_c}{E}$$

وقد حصلت الباحثة بعد معالجة وتحليل درجات تلاميذ العينة على البيانات الموضحة بالجدول التالي:

### جدول رقم (٣) تحليل النتائج إحصائياً

قيمة "ت" المحسوبة	قيمة "ت" الجدولية	م ع	م ف
١٣,٣	٢,٠٩	١,٣٢٥	٣٥

### تفسير نتائج فرض البحث

بعد المعالجة الإحصائية لدرجات التلاميذ في الإختبار القبلي/ بعدى تبين للباحثة أن قيمة "ت" المحسوبة من خلال المعادلة أكبر من قيمة "ت" الجدولية وهذا يدل على أن الإختلاف بين درجات تلاميذ العينة في الإختبار المطبق بعدياً عن درجاتهم في الإختبار المطبق قبلياً له دلالة إحصائية، حيث يدل هذا الإختلاف على تحسن ملحوظ في إدراكهم لبعض مفاهيم التظليل الموسيقي مما يؤكد صحة فرض البحث

### التوصيات والمقترحات

- وضعت الباحثة مجموعة من التوصيات والمقترحات التي ترى أن لها أثر على التلاميذ في المرحلة الإبتدائية وذلك بعد قيامها بإعداد البحث الحالي، حيث ترى:-
١. الإهتمام بأداء التمرينات الغنائية في مادة الصولفيج الغربي باستخدام أدوات التظليل الموسيقي.
  ٢. الإهتمام بإعداد الكتب الدراسية الخاصة بالمعلم والتلميذ لتوضيح طريقة تدريس جميع عناصر ومهارت الموسيقى خاصة العبارات والتظليل الموسيقي.
  ٣. تشجيع الباحثين على استنباط تمارين صولفائية مستوحاة من الأغاني الموروثة حفاظاً على الهوية العربية.

### مراجع البحث

#### أولاً: مراجع باللغة العربية

١. إكرام محمد مطر وآخرون: الطرق الخاصة في التربية الموسيقية، كلية التربية النوعية، جامعة الزقازيق

٢. أميمه أمين فهمي: الصعوبات التي تواجه الطفل المصرى فى تعلم الموسيقى منذ ميلاده حتى المرحلة الثانية من التعليم الأساسى، المؤتمر العلمى الأول، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة ١٩٨٢م.
٣. أميمة أمين فهمي، عائشة سعيد سليم: الموضوعات الدالكرؤية بين النظرية والتطبيق فى الإيقاع الحركى، الجزء الأول، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة
٤. عزيز الشوان: "الموسيقى تعبير نظمى ومنطقى"، الهيئة العامة المصرية للكتاب، ١٩٨٦
٥. على عبد المنعم على: فاعلية إستخدام الألعاب اللغوية فى تنمية مهارات التعبير الشفهى الإبداعى لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة الزقازيق ٢٠٠٨
٦. محمد محمود سامى : قواعد الموسيقى الغربية وتذوقها - مكتبة الأنجلو المصرية - القاهرة
٧. نيللى محمد العطار، شريف إبراهيم خميس: المهارات الموسيقية فى التربية الحديثة،